من الشعر الكردي المعاصر

سقوط الكون

صلاح جلال

الطبعة الاولي 2003
سقوط الكون

ـ مجموعة قصائد

ـ صلاح جلال

ـ تصميم: هونر وهبى و(هونه ررشيد)

ـ الطبعة الأولى– 2003

ـ عدد/ 300

ـ مطبعة رنج في السليمانية

اهداء

مع الرياح التي تهب

يمر عبق كفن والدي على أنفي

وأحب ان أرضع ثدي والدتي

وهي في ترابها. كما لو كنت طفلا

وكما يرضع أطفال فلسطينيون سماوات أثداء أمهاتهم

لكي نتصل في الفضاء صانعين عالمنا الجديد

حيث تنبت وردة فلسطين فوق الحجر.

صلاح جلال

سقوط الكون:

الشاعر بوصفة قصيدة!

يرسم الان الكون صورة للسقوط ...
وليس لنا كينونة
في ظلمة الوجود!

يمثل النص الشعري الذي يقدمه الشاعر الكردي صلاح جلال أنموذجا أدبيا خاصا ومغايرا, ولعل الخصوصية والمغايرة في شعره إنما تتأتيان من باعث معرفي يتوافر عليه الشاعر, فينجح بوثيقته الشعرية بعيدا عن الاطار الرومانتيكي الذي هيمن على مساحة العطاء الشعري المتداول والسائد في الأدب الكردي.

ان ما ألمحت اليه من باعث معرفي يطبع نص صلاح جلال ويمنحه شرعية الخلوص بمنجزه بعيدا عن سائدية الشعرية الكردية التي استهلكتها قرائح الشعراء عبر تأريخ الأدب الكردي, يتمثل بهذا الايغال الواعي والناهد لتوظيف الفلسفة ومعطياتها توظيفا شعريا متضافرا مع احتدام اللغة التي يبرع الشاعر صلاح جلال في تقديمها مجردة من محمولاتها المعجمية البدائية, محققا بذلك انزياحا دلاليا متعددا, فينفتح النص بذلك على آفاق متجددة بالغة الانتماء الى الحساسية الشعرية الجديدة التي تحاول الانفتاح على المعارف والفنون المجاورة.

ولعل كتاب سقوط الكون الذي يقدمه لنا صلاح جلال مضمنا اياه ستة فاكسات هي (الفاكس الخامس: فلسفة الحجر, والفاكس السابع: انغماز الزمن, والفاكس الرابع: ما وراء الموت, والفاكس الثاني: سحب الفلسفة, والفاكس السادس: سقوط الكون والفاكس الثالث: فلسفة الموت).

بحسب ورودها في الكتاب, مع ملاحظة عدم اهتمامه بالتسلسل الرقمي للفاكسات, اضافة الى اغفال الفاكس الأول الذي لم يرد في الكتاب اصلا, والفاكس الثامن الذي حمل عنوان: (فلسفة موت صلاح جلال), الذي يمثل معادلا موضوعيا لحياته المستمرة بحسب ما يوثقة لنا نصه. أقول لعل هذا الكتاب ينزع الى نوع من العبثية التي تشي بها الفوضى الشكلية مدعمة بفوضى اللغة واعتباطيتها, لقد عمد صلاح جلال الى هدم الرسالة الشعرية المتداولة, وفككها بغية الوصول الى نتيجة مفاجئة وصادمة تقدم الجمال بوصفه تجريدا كاملا. وأنبه هنا الى انه انما عمد الى ذلك (الشكل = اللاشكل) ليقيم نصه بموازاة الخراب الكوني الذي يحكم الوجود. معبرا عنه بـ (سقوط الكون) وتداعيه الأبدي.

أن صلاح جلال عبر أعماله في الرواية والمسرح والشعر, يختصر ذاته المجنونة. فهو شاعر مجنون بامتياز. ويتجلى ذلك في ما قدمه من اعمال:

-موسيقي موت في غير اوانه, رواية 1997.

-النفخ وصور الريح, رواية 2000.

-(جبل الماء) و(محيط تراجيديا الموت), مسرحيتان, 2000.

ولعل من يتابع دراساته ومقالاته في النقد الحديث والفلسفة التي يعتني بها كثيرا سيجد تجليات جنونه قوية وحاضرة. لقد استطاع صلاح جلال أن يستعيد الجنون والطفولة والعبقرية بقصد وحضور وعي يثير الدهشة ويبعث علي التأمل. ان صلاح جلال – باختصار شديد– كينونات متعددة تتحقق في صورة واحدة. انه قصيدة غريبة تعيش بين الناس.

أحمد الشيخ

بغداد – اذار 200

شجرة اللغة

ت/ هوشيار شيخ أنور

هذه الآرض (...) هي علامة ضياع الصورة!!

إنها شبكة الشكِ بدون حوار (..)

شجرةٌ لغتنا لم تورق أوراق الكلمات

وإلقاء بذور الروح، لاتنمو في جغرافية أجسادنا

والوجود نمت في جذع الشكران

حيث إتخذت لها لون كرةٍ ذجاجية

وهي علامة للآلغة الماء!

وذوبان الحب والوجه إنما هي جغرافية لوطنٍ

بلا أرض وسماءٍ وكون

أهٍ، إن هذه الآرض (....) (...)

* * *

إن هذه الآرض لهي مكانٌ أثري للآسطورة (...)

وهي بويضة عصرٍ قبل بلايين السنين للوجود وللعدم

إنها وكرٌ لموميإءٍ عفن

وعنقود جاف للروح،

تنمو في يرقة الذرة (...)

* * *

أي جزيرةٍ أمسكتها الآرض هذه (...)؟!

وفي نفق الكون تأتي صيحة تقول!!

ها قد هذت كنيسة الصليب بريح الجبريل!!

ومصباح جندي لكهف الغيمة

مرآة لقذم (أخنث)

أه، إن هذه الآرض بدون لغة (...)

* * *

أية جغرافية للكونِ هي هذه الآرض (....)؟

أن هايدروجين السراب أدلت التأريخ

وقد أخضوضرت شجرة مريم لبليار بليار من المرات

ونهر النيل الكيميائي قد سكبت عليها هذه البرهة من الوقت والزمن

* * *

أي نقطة للتأريخ يلتقطها الآرض؟!

ولحظة الإنسان الآخير هي ساعة الآرض

وهي متوازية لتابوت شمس آدم

أنها عقرب الثانية لتأريخ الصفر الكلّي

أحتلتها صحراء السراب

أه، من هذهِ الآرض من هذهِ الشك واللايقين (....)

* * *

أي عنوان لديها هذه الآرض ؟! (...)

لا زمن المرآة (لاكان) و (هو سرل)

ولا نظرية النسبية و المادية قد تلونا بلونها

ولا الفوتون ولاعشبٌ الخلود؟

وفلم عروسة النيل وحلقة خرائط (فوكو)

قد إنطفئا في الكهف الجوفي

صيحاتُ هذت الوجود

أه، إن هذهِ الآرض بدون لغه (...)

* * *

إن هذهِ الآرض ليست لديها عنوانٌ مادي وملموس(....)

أنظروا في مرآة ساعاتكم وذكرياتكم

إن سجادة الزمن قد أضحت حطبا

إن كل وجودٍ (...) لهو تشكيلٌ لجغرافية الدم (.....)

* * *

إن هذهِ الآرض لهي شجرة تفاح للغيم (...)

محتضنة جنازة (نيوتن)

وهي مرتسمة ببحرين (1)

(أخنث) هي و نيوتن

ويموتان في مرارة الضربة

أهٍ، هذهِ الآرض (....) هذهِ (....)

* * *

إن هذهِ الآرض هي محو العدم من الوجود (...)

(...) والسماء قد فضت شبكتهٌ

وضعفٌ النسبية قد فرشت

وأخذت معها ريح الأزل للكون و الوجود كله

أنها بداية (...) نهاية (بداية)

(...) نـ(...) بـ..د..ا..يـ..ة...(...)

* * *

إن هذهِ الآرض لهي سرابٌ أسطوري (...)

وأنها سنبلة الشعير للبداية

وغذائها تراب (النياندرتال)

وفيها جرعةٌ لرضاعة مولود فقط

أهٍ، هذهِ الآرض (....) هذهِ (...)

* * *

أن هذهِ الآرض لهي سرايا للنجوم السوداء (...)

وهي بويضةُ لآسطورة الحجر

ويترائي منها صورة العصر مئة وخمسين (...)

* * *

أن هذهِ الآرض لهي شكٌ متمرد من العقل (...)

ليست لديها شمسٌ ولا صورةٌ الرؤيا

والحب في محيط العدم

والحوار مكتومٌ في الفوتونات

وبعض الصيحات قد دخلت كون الصمت

وصمتٌ أنطفأ

وبلايين الآرواح سقطت

و الوجود قد هذ مع أرجوحة الوليد!!

بيضةٌ مركبة...

أن هذهِ الآرض (....) هذهِ الآرض (...)

(....) و(....) و (.....)

* * * 1997 /4/19

1.إشارة للآيتان (19، 20) في سورة (الرحمن)

2. نشرت هذهِ القصيدة في طلاويَذ العدد (2) 1997

سحب الفلسفة

ت: جمال جامي /م/ هوشيار شيَخ أنور

الفاكس الثإني لفلسفة الموت عند مارتان هيدجر

أه، لقد حلت أعاصير ورياح الفلسفة

سقطت شفرات اللغة (حرف، كلمة، جملة)

وتقطعت جذور الفكر لشجرة العقل أوصالها

أعاصير في غير أوانها حجبت غروبها

قد تكون تلك قافلة لجذر الفلسفة

علامات أشئلة ترسمها لنا غابات الفلسفة

هذه السهول كانت (جغرافية لمدينة) محيت

مطر الأشجار عطرها رائحة فلسفية

المرسومة على هيئة إنسان

خلفوا (مرآة) بعد عدم الوجود

ينبؤ سرابي لرمال بعد فيضان

هنا صوت عالمٍ يحتفل وهو مقنع.

صدى هرة متأتية من فوق القمر

جسد مرآة نجمة منطفئة

الأصوات وصراخ و (مياو.....مياو) تقطع مسافات الفضاء

يلثمون صخرة الوجود و العدم بلعابهم

أية اوقات هذه في أعرس نفخها يوم القيامة مرسومة؟

تُستَنسخ صورة جسد (حقيقة الوجود)

إتفق الأصوات الخافتة في تقاطع الوجود

توزي النجوم بأنفصالها.

تنقل ريح و تلملم قماش عرس المدينة..

هذه الآرض كانت مدينة العمام فككتها الرياح

أه، أيام الأجراس، هبوب الرياح وأعصار

منارات المدن راحت ترتجف وتهتز

شجرة أبدية وضعت جذورها في درب التبانة

كانت أوراق صورة (جنين) كافروش

أحمر لون السماء، تغير، أبيض، أصبح أزرق

بحليب وسُم وتنفس النجوم و القمر

زرعوا جذور السرطان في جسد الإنسان

أه، لتلك اللحظة التي تمتلىء منها الاضلاع بالهواء

ريح ادخلت المدينة فضاء الحقيقة وعادت

أبواق الفلسفة طليت بالطين.

أثار وجود هذه المدينة

كانت هناك بقايا حوار فلسفي فقط

لملمتها حقيقية تقنية

هيدجر ...هيدجر..أنظر وقد صور جغرافية اللاّحقيقية؟!

(الحقيقة) خنقت ماهية الوجود

أية كلمة بقيت إسمها المدينة؟

من قرأ على الصخر جملة حب؟

من أشجار السماء (نظارة) قاست الفضاء

هبت ريح و خمدت ريح

أمتص سلك طوفان الفلسفة (الوجود والعدم)

إن (عدم) كامو ،قد سَلَّ (سم) سقراط

وغلقت عينا ((سارتر)) بتصوير (بيكيتي)

رفع سارتر (سِلَّمُ) الوجود الى السحاب

ديكارت، هيجل، هوسرل (ملكوا العدم)

هيدجر..غارق في العدم و الوجود

الآن هي لحظة سقوط لغة الوجود والعدم

وقد إختلطتا عن طريق النجوم مع نور المصباح النفطي

من يستذكر وجود نفسه؟

من يستذكر حقيقة نيران هذه المدينة؟!

من رأى بأم عينيه ((فرخة)) بافواه القطط وهي تختنق؟

أو أي إنسان راى (دبلة الخطوبة)؟

مرايا فلسفية هذه المدينة كانت تتضمن (حمام)

تظهر جذر شهوة رجولية للنجوم

أتكون في المدينة (فتاة) كانت إنسانة؟

قد تكون في هذه المدينة ((طير)) غير مطبوخ

فقط .. فقط طير

هذا الفارغ كانت مدينة لم تكن في الحقيقة (موجودة)

أه، طوفان الحقيقة وسقوط النجوم؟!

في هذه المدينة لاترى شيئاً لكي يدمر و يخرب

وقد تمرد الترياك والسيجارة و الحشيش والشاي والتنفس

بفضاء جغرافية العدم نقشوها

ومدينة أخذت الرياح (خارطتها)

طلمت تقنية الفلسفية في حقيقة هيدجر

أه، أيها أناس الممؤئين لعصر الصفر؟

انتم ترون شجرة جافت في الشرق؟

وتسمعون صوت ميتٍ في الغرب؟

للحد (الوجود) في قبر (العدم) ويضعه في المهد من جديد

صوت واحد قد طلق من الشرق

أموات (العدم) نطقوا من (الوجود).

الفضاء الآن صورت بعدم من الحقيقة

هي غيمة فقط مظللة المدينة.

وأرضها مرسومة بغيمة واحدة

صوت هرة فقط تسمع من الفراغ

جسدها معلقة بنجوم المدينة

أية فضاء تحدد جغرافية الوجود من الحقيقة؟!

خريطة المدينة تقطرت في ثدى الصخر

وتلاشت بتقنية (الفوتون) وأحترقت

إمتزجت ماهيتها مع حليب الزحل وأمماء(كافروش)

وضاعوا مع قوة إعصار المدينة.

أيها الذين في العدم المدينة (مميئون)؟!

قيسوا أجسادكم بجغرافية المدينة الى خريطة نهائية

الآن وقت أحراق الفلسفة و أريج (فوتون) الكون

كتب ماركس الآفلاطون ونيتشة نمرود

مات هيدجر، اللغة من حقيقة الوجود والعدم قاسوا الفضاء

نور الفلسفة المتنير بشجرة مصباح الوجود أصبحت ترتجف

شبكة اللسان أصابتها سرطان الجريمة

رياح أبدية أزالت أشجار المدينة.

عاد (ماجلان) إلى البحر..

(زرادشت) إحتل منارة بصقر

فرعون وهتلر أعادا خارطة الوجود

ظهرت شك الحقيقة في منقار الصقر

كانت خارطة الجسد واحد مرسومة على جسد أيوب

يمتليء لحمه بالرياح..

من يستطيع أن يبعث الفاكس الى غابات النجوم؟

ليحدد بذلك حقيقة موت اللغة من حقيقة ماهية الوجود؟

تفضلوا ودقوا الآجراس الى أديسون وأنجلس

اللغة(هي سكني للكينونة).. هيدجر؟!

لصراخ والصياح و التغريد من عدم ممذوجة في جسد غير حقيقي

بعد لغة عصر الصغر من عدم وجود لغتها باقية

من رأى هذهِ الآرض مرة؟!

ليتذكر صور شفرات اللسان؟

نالك شخص يتذكر حرف واحد؟

كي يحرق نفسه بنار كلمة في ماهية اللاحقيقة

الوجود والعدم حاملا وصلة قماش لمسح فضاء المدينة

الآحتراق و ألإنين يحددان مكان الوجود

أغتسلت في عتمة الكون جغرافية الوجود

أتت شجرة الفلسفة وزرقت جذر الفيزياء

قطرة حليب من ثدي سقطت الى الآسفل

(سيمو طيقا)الموت في الكون أخذت تراقص

ربطت شبكة الفلسفة بوجودها وعدمها

أختنقت الحقيقة والوجود من العدم

في الوجود تنفخ الآن (فوتون)

الكون متوازن بخط فلسفة تابوت

غطى فراش هيدجر المدينة

الاف من بيض الفلسفة إمتزجت بسحابة

وصوروا مع الآمعاء حقيقة الوجود والعدم.

بقطار الفلسفة راحوا يحفرون القبور فوق السحاب.

أه، إن حقيقة الوجود والعدم قد ضاعت في شبكة الفلسفة

وأنشأ تقنية الريح فضاء لمدينة سحابية

كونت فضاء الروح والفوتون –مقبرة

إمتزج خطوط الفيزياء بأجراس أبدية

أصبحت اللغة مقبرة ترمز للآنهيار

أتت ريح وغطت هبوبها فضاء الكون

بالسير قدما وراء شبكة العدم وحقيقة الوجود (مفقود)

اللغة التى كانت موضع أناس مومياء عصر الصفر

كانت هنالك اثار في هذه المدينة

محيت بريح أزلي

كانت هناك مدينة سجلت جغرافيتها في العدم

هذه الجغرافية كانت مدينة

((ك – ا –ن – ت – م – د – ي – ن –ة))

* * *

1999/8/8

منشورة في مجلة رامان العدد 1999/39

ت: هوشيار شيَخ أنور

الفاكس الذهني الثالث لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر

أن هذهِ الأرض تفاحُ السم و علامة محو الوجود (...)

شجرة المخ أورقت الشك!

هويتك (أنت) و (نحن) و (هم) والوطن

هي رمز ذهنيُ لورقة شجرٍ راحلة في هذهِ الأرض

يمنح لون قدحٍ من الماء

هنا يتم زرع السم الفلسفي لموت (الأن) مع البداية (...)

أن سقوط أوراق الزمن قد أتى!!

شبكة أوراق الزمن والوجود ظاعا في إعصار الرياح

أي برهةٍ من الزمن هذا حيث فضاء الترياق قد يكون جغرافية في العدم

وهي مقيمة في فلسفة موت الوجود

الآن برهة لقبور قبل الفوتون (..) قبل الإنهيار

أن الوادي والجبل لهما قامة من الماء

وجغرافية الوجود لونت بشجرة سم الفلسفة

كما ولونت مراة الآن اللآحقيقي بحقيقة البداية

حيث تزرع فلسفة الموت في فوتونات المستقبل

هنا يختلط روح القبل الوجود بهجوم الماقبل الماهية

فوتون العشق يحتل الكون وقت القدر

هذهِ الأرض هي بذرة الخردل والسرطان لوطن الفلسفة (...)

* * *

وشجرة اللغة في هذهِ الأرض ضاعت بهجوم الإعصار (...)

أوراق الشجر حلّل فضاء رمز التأريخ بأداة (السيموطيقا)

إن الروح مصورة بمراة الموت

ومقبرة الزجاج كونت فضاء الفلسفة

ذبلت أوراق الوجود

نافذة الفلسفة أغلقت وفتحت هنا

خطط شبكة اللالغة في اللغة الذهنية للأوراق

زجاج الريح المكسورة كانت صورة وجود قبل العدم

العدم كان شظايا مراة لعدة قرونٍ من الطين

وأثار الوجود ما كان لها إسم في أي مكان

تلك الأجراس التي كونت شجرة الوجود

قد حرثوا الوطن الفلسفي للموت

رجع (هوسرل) مراة (فرويد) الى البداية

وزرع (نيتشة) نبتة العدم في زراعة الشك

وإخضوضرت بعد خط بدون لون لشجرة من الشك

كانوا يخططون الفاكس الذهني والروحي لـ(هيدجر)

وفتحت بذور الفلسفة لغة الفوتون في هذهِ الأرض

بأول مضخة سم بدائية

كانوا يَرشُون لحواء غابات شجرة التفاح

إن هذهِ الأرض هي تراب لغة المائية لـ (هيراقليطس) وأوراق الشجر (الداروين)

(أنا) و (أنت) و(هم) أوراق القردة لتلك الشجرة المسومة

أنظر الى نفسك من مرأتنا ومرأة (الوجود و العدم)

كل صورة إتخذت لنفسها شكل القرد

تغمدة مرتين بماء وحدث أوراقاً ذهنية للشجر

إن غابة الحقيقة التقنية لوجود التفاح سم

هنا في وطن الماء الوجود يغسل مرتين بالسم (...)

* * *

إن هذه الأرض ماء الروح المكان الفضائي لقبل الوجود

وإن فضاء السيميائية فضاء مكونة من الفلسفة

إن علاقة رمز تراجيديا الموت معلقة بشجرة الفلسفة

هنا قطرة حليب فقط هي هوية لغة القبل الوجود

تصبح العلاقة وكراً للميكرسكوب بأعمدة الكهرباء

وتكون جبل القيم من مقبرة الزجاج

بذرة الديالكتيك تزرع غيمة روح الوجود

يصورون حقيقة لفلسفة الموت من خلال مرأة العدم

إن هذه الأرض هي وطن لعمي الكهرباء

إن أربعة ألوان فوتونية للفيزياء قد كونوا غيمة للوجود

أهِ، من تلك الإعصار الكلي للغة

غطيت بأوراق الشك أرض اللغة

زرعت ألغام الروح في هذه الزراعة الألكترونية

ببالونات الجنازة يلعبون بأوراق الجسر

في هذه الهنيهة كل مادة تحولت الى الماء

وأن شجرة تفاح الحواء فقط هي ظل للوجود والعدم

ورق عشق (إفلاطون) الأبدية للفلسفة

هو الأخر سم فلسفة (سقراط) للفلسفة

هنا تنفجر الفلسفة في فوتون الفيزياء

وكل سقوط لورق الشجرة رمز لسقوط عالم

حيث يتحدان وينفصلان

هنا كل العالم في مجرد شجرة وحيد و وحيد

وشجرة هي فضاء السيمياء فضاء العالم

هذه الأرض هي مزهرية فلسفة الموت لتراجيديا صورة الوجود

سرطان هي هذه الأرض (.....)

* * *

شجرة فلسفة الموت أخضرت وطن اللغة (...)

وصورة اللغة تكون في مدبغة موت الفلسفة

هنا حضارة جسدٍ تثمر اللغة فيها بعد الموت

أه، من سلاسل الغيوم لأمعاء فلسفة الشك

إختنقت قطرة بإعصار الريح

كل ورقة شجرٍ لهذه الطوفانات كأنت هوية لعالمٍ مفقودٍ مفقود

حيث إحتلت الطبيعة من خلال الفوتون والسلاسل وخططت خرائط الفلسفة

إخضوضرت ورقة شجرةٍ الكفن لـ(هيدجر)

أنبت الوجود في شجرة فلسفة الموت

حلت أعاصير الكلية للفلسفة وأخذت معه كفن العدم

ورقة شجرة القرد تصورت بتصوير (نوئيل)

وكونا رمزاً لقبر زجاجي

من يريد أن يورق هويته و وجودهٍ ولغته!

ويرى من خلالها عرقٍ ولون وشكل أبيه القردي

إن ورقة من هذه الوجود هي رمز ورقةٍ من العدم لأنا وأنت

وألآن ساعة تساقط أوراق الشجرة لصورة الوجود

ويتكون العالم بساعة الصخر(.....)

* * *

لفت ورقة فكر هذه الأرض بشجرة الفيزياء (...)

(ريح) الفوتون ربط الفلسفة بالبداية

وإن (هيراقليطس) إختلط بأوراق الفوتون في البداية

الآن فإن الزمن مقفول بخط الفلسفة

إغتسلت العالم مرتين بماء المحيط

وأتت دوامة القانون النسبي

وحبل إعصار الأزل بطن التأريخ

وصلت ورقة اللغة ببرهة الوقت من جديد

ألآن فإن الوقت قابع في قدح الفلسفة

(زمن + زمن) (...)

ومراة الطفولة في أرجوحة الفلسفة و (الوجود والعدم)

(فرويد) إغتسل في محيط (العدم)

دفن (هيدجر) في كفن ورقة اللغة

وإعصار اللغة تكون بإعصار الفلسفة

ورجعت ورقة العالم الى شجرة أول أبٍ

قتل أدم (حواء) وجففت التفاح (أدم)

ألآن الآن شجرة تفاح هي وطن فلسفة الموت

إن هذه الأرض كونت شجرة فلسفة موت الوجود (..)

* * *

تأتي صيحةُ بعد الفوتون النهائي وهي صوت قط بري (..)

والعدم يختلط بسيموطيقا شبكة اللغة

ويعلق جغرافية الوجود على قميص الفلسفة

يلعب إعصار الفلسفة بتفاحة (نيوتن)

لا يختلطان مع شجرة الأم (حواء)

ويلعبان الفلسفة مع جدلية (ماركس)

ريح الكلي للفلسفة هبت وغطى الوجود

وملأت محيط ألأرض بتفاح السم الفلسفي

زرعت الروح في جسد التفاح

التأريخ صار صفراً بتفاح السم النسبي

إن هذهِ الأرض خنقت صيحاتهأ و وجهها و وجودها

وصلا الغيوم والتفاح والسم

هنا أرض زراعية لفلسفة موت (الوجود والعدم)

إنها زراعة الفلسفة

(...)إنها الفلسفة (...)

(....) (....)

****

نشرت في مجلة كلاويز العدد 16 في 1999

ت: ايوب خالد و طاهر عبدالواحد و م. احمد الشيخ

(الفاكس الذهنى الرابع لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر)

أوراق (الشك) تغطي شجرة (الفكر) (..)

أشككْ (..) في (الصور) و (العبارة) و (الإشارة).

أن هذه (الأرض) هي دار للظلمة لـ(لصور) اللاشكلية لـ(لوجود).

و أن الصورة لسرطان (الوجود) قد رسمت في الفلسفة.

لون (النسيم) و (النفس) و (الحبّ) و (الماء) قد أخذ.. شكل اللاشكلية.

و أن عاصفة (ماوراء اللغة) سيطرت على فضاء الفلسفة.

تساقطت سنابل (الحرف) و (الكلمة) و (الجملة) و (الصورة)!!

أنها صورة (الذات) و (نحن) و (هم) و (الوطن) (..)

و أنهم قد غسلوا في كفن جملة فلسفية.

في حين لا يستطيع (الفكر) ان يبين (المعنى) و (الإشارة) و (صورهم)

في هذه الوطن يمثل (اللغة) لون التنفس و صوت (اللاوجود).

بأنبهار قبر الزجاجي لفضاء (الكلمة).

و انقطعت شبكة (الإشارة) و (الصورة) و (التفكير) (..)

شملت عاصفة (الحرف) فضاء (اللغة) ماوراء الزمن.

و أستقرت فراشة الموت في فوتون فضاء (الفكر).

أصبح الزمن (زمن) ماوراء الموت (..).

انها مدينة لعاصفة (الصور) و (الوجه).

شجرة وحيدة هي التي افرزت (الكلمة) لأورقة السّم (ماوراء الصورة)

هنا هو الوطن لـ (ماوراء الموت) (..).

* * *

إن هذه الأرض فيها آخر صورة (للذات) و (الروح) و (الوجود) (..)

فضاء فوتون مع (نفخ) قد لونوا مأوارء (الروح).

تلونت بويضة (اللاوجود) بالـ (الوجه) و (الصورة)!!

فتح خيمة الفلسفة في ماوراء (الزمن) لـ (اللاوجود) (..).

خرجت ورائها دجاجة قد تختص بيوضها فقط.

قسمت شفرة (اللغة) في بويضة (الزمن).

تلك البويضات العدمية التي كانت في فضاء اللاشكلية للفضاء.

و قد صارت (إمبريالية انطولوجية) ماوراء (الموت) فضاء (الوجود).

الآن ماوراء (الزمن) للفضاء الأنطولوجي و بيضة فلسفة الموت.

تضع من أوراق (نيتشه) رسالة (قصدية) إلى (زرادشت).

و تبنى (مرصداً) فضائيا لـ (هوسرل) (..).

طار الغراب فوق الزمن (ماوراء الموت) للفلسفة (..).

وأن طائرة الورقية لـ(لغة) صارت لعبة الفلسفة بـ (الحرف)

في هذه اللحظة، الجوكر عبارة عن كرة زجاجية لـ (لفلسفة) (...).

تبدأ (الصورة) بغسل آثار مقبرة الفلسفة.

و ان كل (وجود) قد يشبه في (اللاوجود) (..).

و القبر الزجاجي للوهم صورت بـ (الكلمة).

حفر قبر (اللاوجود) من الفلسفة (..).

و قطع الزمن في لحظة ما قبل (الوجود) و ما بعد (اللاوجود).

و أختفى شريط الفلسفة من قبر إلى قبر..

بحث (ماركس) كهف (هزار ميرد) بحثا عن الجدلية.

استبحر (انجلس) بسفينة (ماجلان).

قد حلقت (الطائرة الورقية) لـ(هيجل) الى (تفاحة) نيوتن.

كان التأريخ عبارة عن جمجمة رأس للألفية الخامسة للهأبيل فقط.

تدور حول مركز النصفى لكرة الأرضية.

جاءت من نفخ (مريم) ريح نفاسة للفلسفة.

قد بذلت أوراق شجرة (الفكر) و (اللغة) و (الوجه)!!

تلاشى (الوجود) من عدم لون (اللغة) و إمتزجت بالطين (..).

و قد قطع الزمن الساعة الفلسفية لفوتون الفيزيائى.

أن (الوجود) صار ساعة (الريح) التي قطعت قيد القيود.

في هذه الأرض فكك (اللغة) و أنبتت (الفلسفة).

و فضاء الفلسفة لون بالنفس (إمبريالية انطولوجية).

هنا، هو الوطن لـ (ماوراء الموت) الفلسفة (..).

* * *

أشكك (..) شك في (النظر) و (صورة) و (الوجه) و (الضوء) (..)

أية ورقة أخذت موت الفلسفة من الفلسفة الموت؟!.

أرتدت شجرة (سدرة)(1) غطاء (سيدرا) لماوراء (اللغة).

تبذلت أوراق لغة (سدرا) (..).

أفرزت برغم فلسفة موت (سقراط) و حرف (افلاطون).

وقد جاء (هيجل) في الالفية الثامنة لـ(لغة) الى (الوجود) (..).

دفن (ماركس) على أوراق ابستمونى (الوجود) (..).

ولدت الحياة في خرقة نفاسة الفلسفة الموت.

تلونت أبراج المدينة بطوابق الفلسفة.

وضاعت ماهية حقيقة (الوجود) السؤال عن الموت.

في جعبة حقيقة (الوجود) أختبأت الأسطورة الزمنية.

إسترجع (هولدرلين) كلبا مائيا الى عصور بدائية.

و قد غسلها (هير قيلات) بماء عصر العشرين في الألفية العاشرة (..).

إني إنسان (دازاين) و ولادتى كانت من شجرة (حواء).

و لونت بافكار سرابية (للأوجود).

و ابحث ايضا عن الزمن (هيرقيلات).

من يستطيع يجدُ لي (عنوإني) و (جنسيتى) و (تأريخي) (..)؟!

كنت ألعب بكلب في دفتر (هولدرلين)(2).

كلب مثل شبيه بي و بكم (..).

نحن نفس شبيهة بصورة (الكلب).

من خلال تلك المرآة الفضائية تفضل النظر إلى (أنا) و (أنت) (..).

كلب حمل تلك الألوان كلها.

فم يشرب الخمر وتارة (العظام).

إنه ناب سن (الإنسان) و شفتاه شفرة الفيل.

على غرار تلك الجداول الشتولية الحرفية لفلسفة الموت يعبر منها (..).

لخطة تحتظر الموت و لحظة ترجع للحياة.

كلب حمل صورة (كلنا) و صورة (الذات).

صورة (أنا) و (أنت) و (هم) و (نحن) و (هم) و (الآخرون) (..).

* * *

أشكك من الساعات الأسطورية (للوجود) من خلال نور نظارة (..).

أهتزت عاصفة (اللاوجود) برج الفضاء.

سماء المدينة هي غطاء قماش لصورة وطن فيها لغة السرطان.

شبيه بـ (كلب) و نفس قط أبدية.

قط في الظاهر كلب و في الحقيقة (..) مجرد قط.

و يسقط الآن أوراق (فكر) في ميتولوجيا الموت (..).

لن تحظر كلمة لأن يتصور جسدك.

الحياة هي التعبير في الموت و (الموت) صورتك (..).

و أن أوراق (سدرة) قد غسلت اللغة في كفنها.

فقط حركة جملة فلسفية أرادت أن تتكلم.

أشكك في تلك اللحظة التي رسمت (الأركيولوجيا) ببريق التابوت ما قبل الوجود.

أستقرت ماوراء الموت في جغرافية فضاء الموت.

في هذه المدينة تساقطت شجرة (اللغة) بالقدر.

و قد فككتها الفلسفة الموت (للوجود) (..).

* * *

أشكك (..) و ان لحظة (الشك) عند الموت هي السؤال الأخير (..).

أي قدر (دازايين) في آخر فضاء فلسفة الموت.

يستقر في خارجها بهاء المعنى (للغة).

أن تلك الأسئلة التي ولدت في (لاجود) الفلسفة

تلك (الأحرف) التى لا تستطيع ان نضعها على شفرة اللسان.

تلك (الكلمات) التي لاتنبت على شجرة فكرنا.

تلك (الصور) الأزلية التي لا نستطيع أن نراها.

دخلت ريح نفاسة الفلسفة فقط جمجمة رأس.

قد زرع فيه أذن (جنكيزخان) و أنف (ماركس).

حملت عين (فلاديمير بوتين) و دماغ (افلاطون) (..).

شرأينه قد حملت بلايين الجذور للإنسان.

و كل صورة في جسد محنط (..)

تلبس مع صورة الزمن فضاء (الوجود).

لم تحملْ صورة واحدة في فكرنا (..).

بتابوت الشك لـ(لدازايين) كونت مقبرة للغة السؤال.

و فتحت الحقيقة بمشبك (دازايين) اسطورة (اللاوجود) (..).

لا التقنية و لا الحقيقة استطاعت كتابة الأسئلة.

ولا السؤال استطاعت ان يهمن على فلسفة الموت .

و ان سؤالنا هو السؤال عن (الكلمة) و (الأحرف المتلاشية).

هي بحث عن جنيالوجيا كلمة (الوجود).

و ان كل تلك الأسئلة التي يتعطشها (فكر) ليس لها شكل.

لونها مثل لون دبّ قد كان كلبا.1مثل قط يكون إنسانا (..)

من يستطيع الصراخ؟!.

أو يستطيع ان يتذوق بطعم دجاج أمريكى.

إنها تفاحة قبل (الوجود) و قد أثمرتها الفلسفة.

أنها فتاة نياندرتالية و عروسة للألفية الثالثة (..).

التفكير في الارض و التأريخ المشؤوم الذي لا نستطيع أن نأتي بأسمهما.

في هذا الوطن (اللغة) تثمر بشبكة للفلسفة الموت.

أن التفكير في موتك يعني التفكير في اللاوجودى.

أنه تفكير في جمجمة رأس فتاة تكون بلا جسد.

أوراق تلك الجمل السحأبية التي هي فضاء مرت (العالم).

اليوم تلبست جمجمة الفضاء و تلونت بلون كلب.

و أخذت الجمجمة لوننا فقط و فقط (..).

* * *

أشكك (..) في تلك اللحظات الاسطورية لـ(ماوراء السؤال) (..)

في تلك الصور التي ضاعت على لسانهم كلماتهم.

و إني أفكر (بكَ) و (بنا) و (بهم) و بالـ(وطن).

ارجع الى (ماقبل الوجود) (..)

إن الشجرة ايبست (الفكر) و أثمرت أوراق الطفل.

الرحم مرأة يشعل أوتوم عصور نفطية (اللاوجود) (..).

مليئة (السرفطاس الشهوة) بسقوط (اللغة).

أن الفلك في جوارب طير واحد هو نفس النفس.

نفس الريح انفاسة يعصر شراع العرسية.

ليس هنالك بشخص لم يفكك فكره بالـ(كلمات).

حدود حاشية الطير الفضائي لفلسفة الموت (..).

حقيقة التقنية (للوجود) أطفأت حقيقة الماهية.

هذه المدينة قد أطفأت بطوفان الفضاء (اللغة) (..).

* * *

أشكك (..) في اللحظأت الفكرية لسقوط (الكلمة).

اليوم صارت اللغة متواريا برياح (النفخ)(3).

أن السؤال عن شكل (الوجود) هو الذى فكك (اللاوجود).

لقد مات طفل و قد حنقه أطواف (الكلمة).

قتلت إمرأة و قد بكى طفل في بطنها (..).

ذبح آخر جسد (للوجود) بسكين (الحرف).

في هذا الوطن (الجملة) هي حبل المشنقة.

(اللغة) هي عاصفة الموت (..).

في هذا (الفكر) (اللغة) هي محيط لفكر (الموت)!!

و غسل (هيرقيلات) (هيجل) بماء الألفية الثامنة.

إغماضة الأزمان المتغيرة في أية مكان هي لحظة فحسب.

غزت (دازايين) الروح في عتمة (الوجود).

تزخرف الوطن بـ (حروف) (اللاوجود) (..).

بتلك (الكلمات) المسمومة التى تعاصفق نحو فضاء (اللاوجود).

هنالك الانفاق (اللاوجود) مضيئة مثل أرواح الفراشات.

في هذه الأرض (اللاوجود) هي حضارة لحقيقة ماوراء (الوجود) (..).

* * *

أشكك (..) في تلك (الحروف) الحقيقة التقنية (للوجود) (..).

هذه المدينة قد غسلت في محيط (الكلمة) و (الحروف) و (الجملة).

احترقت (اللغة) بلهيب البركان (..).

من الذى وجد جنسية الإنسان؟!

من الذى صار جنديا في سفينة (إمبريالية الانطولوجية؟!).

من الذى رأى عضو تناسلية المرأة محنطا؟ (..).

في هذه اللحظة تشبهت ثدايا فتاة بتفاحة الأم (حواء).

مع تفاحة النيوتن تمرأة صورة شاب (اللغة) (..).

ان (وطن) و (اللغة) هي التي يرسم تحليق (الروح).

في وطن لا يوجد فيها صحن (للشهوة) و شجرة العلك للفتيات.

و العمود الجغرافي لديه محصورا بالأقمشة العرسية.

في هذه الأرض بويضات التناسلية في بذور سرطإنية.

تتفجر الحياة من الثدايا و حليب من العيون.

هذه الأرض عاصفة لغوية لموت فضاء الفلسفة (..).

* * *

أشكك (..) في ذلك الظل و العلامة لصور (..).

أشك في ضوء العين وبطن الشمس.

من الذى يحفر الحفريات الاركيولوجية و الجينالوجية.

الشك في (..) الصور الذهنية لفلسفة الموت هذه اللحظة.

و الآن لدى (ماركس) جنيالوجية الهرمونية (لأفلاطون).

(الذنون) يرسم حفرية صورية للحواء.

أين أوراق المأكولة للجينالوجية الزمن؟ (..).

أين أنابيب المعرفة التي كانت تمر منها جردان الزمن؟!

جرذة حملت الرسالة المثقوبة للبداية.

و الآن تتوحد الهارمونية لطائفة الجردان (..).

يريدان تبديل العروس في حفلة الجردان البدائية.

تملأ بطون المتولدة لزمن ليس لديه سلسلة.

اقطعت أنبوبه الأركيولوجية (للوجود– اللاوجود).

الأزمان المختلفة طحنت في مطحنتها فلسفة الموت.

أنها أية محنة (للوجود) التي مزج بمزيج (اللاوجود).

و قد تلاشت بيضة الفلسفة في مقبره الزجاجي للسماء.

هنا في هذا الوطن (الموت) هي قدر لما قبل (الوجود).

ليس يوجد سم يحذوق ذوق الموت.

ان الموت بلا جغرافية ولا لون ولا الشكل و الطعم.

("اللغة هي سكنى للكينونة") "(الوجود هو سكنى للموت").

في هذا الوطن لا يستطيع الفكر ان يصور قدح.

لا تستطيع عين المجردة رؤيا الجملة (..).

أريد ان أقول (كلمة) التي فيها لون فضاء المدينة.

و ان سمّ حرف يخمس الى زمن ماوراء الزمن.

أن السؤال التي اختبأت ماوراء اللغة هي الفلسفة الموت (الوجود و اللاوجود).

من سنوات قد نسيت (اللغة) (..).

مع الحجر أصبحنا تمثالا لحفريات المعرفة.

ان الشجرة هذا العصر قد صبغ بـ (الحجر).

ان مساكن النمل للزمن تحرسونه.

عقد من الزمن و لا استطيع قول (حرف) عن زمن الحجر (..).

أن هذا الوطن هو ديالكتيك الموت و سقوط (اللغة).

المقبرة الزجاجية ديالكتيك الموت و موطن جنيالوجيا ماوراء الزمن.

حجر ألان النور أخذوا يتكلمون في السماء.

حجر لايرسم بفكر.

جنيالوجية الصورة الذهنية في (اللاوجود) شبيه بالبيضة.

تصور (أنا) و (أنت) و (هم) و (الوطن) (..).

هذا الوطن آخر حلما لـ(هيدجر) و أول صورة لـ(هيرقيلات).

هذا الحجر (اللغة) (اللاوجود) المتصور لماوراء الزمن (..).

أن هذا الوطن تفكيك للنَّفس!!

هذا الوطن (..) هذا (..) ألـ (..) و طـ (..) ن (..)

(..) (..).

2000/5/22

1-(سدرة) أشارة الى الآية (14) في سورة (النجم) (عند السدرة المنتهى) (سيدرا) أسطورة. للسومريين (سدرا) معنى انتعاش البشرية (سدرا) أسم طفلتى.

2-أستفدت من دراسة (هيدجر) العظيم حول (هولدرلين).

3-النفخ اشارة الى آية (ونفخ في الصور).

4-(هزارميرد) إحدى كهوف حضارية في منطقة السليمإنية في سفح جبل السورين.

فلسفة الحجر

ت:محيدين محمود

(الفاكس الذهنى الخامس لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر)

(يافلسطين هل أنت ولدتِ من ماءِ الحجر)

إنفجار بكاء في صمت الحجر، شفرة لغتك (أنت) (...) .

(ريحُ) ترعش لهيبَ مصباح بداية (الوجود) ونهايته

بكاء هو رَمزُ شبكة لغة كونية.

أعمدة مصأبيح الزمن شوهت (الكلمات) و(الحروف) و(الوجود) و(الشكل)

و(الماهية).

الزمن الآن صرةُ أحجار هويتى (أنا) أو (أنت) أو (فناء)ه (هوَ).

إنعدام لغتي (أنا) علامة الحجر الأوليه، رمزٌ عنقود الزمنِ.

إشارات الجمل المتساقطه من سماء (الكلمة).

الزمن فى سيمو طيقا جسدٍ يصيرُ صفراً.

لفُصَل أكفانُ فلسفة الموت بسحرِ اللغة.

تهب عاصفةٍ من فضاء الكلمات التى لا تحمل لـ(الحرف) حقيقة

يذ رى الحروف الفاقدة للـ(وجود) والتقنية والشكل والحقيقة.

اللغةُ فى هذهِ اللحظة والأسلوب والرؤيةُ (حجرٌ). الحجرُفلسفة الوجود.

من لهيب الحجر كتبت لغة الوجود تقنية البداية والنهاية الفيزيائية.

عاصفة كومبيوتريه تدوِّرُ البداية بالنهاية بما قبل الوجودِ.

الزمن فى تاريخ الجينالوجيا تصير مزيجاً فيزيائياً،

حفريات المعرفة مركبةٌ من لهيب الحجر، حجر من المعرفة،

تبرز على أعمدة الفضاء الأخيرة أجساد أطفال (الوجود)

جسدٌ من حيث الطولِ إنسان والشكلِ نباتٌ والدمِ حجرٌ والحقيقةِ حيوانٌ.

وليدهُ في حقيقة حجرٌ ومن حيث الماهية (ريحٌ) والتقنية تكنلوجيا والشكل إنسان

اللغة الاخيرةِ من اللهبِ، من صمت الحجرِ، ليست سوى تصورُ لهبٍ عند الإنفجار،

اللغة هى سكنى للكينونة، الوجود فلسفة موتٍ من الحجرِ

يحفر رموز الفضاء في اركيولوجيا (العدم)،

الزمن الآن فى بطن الحجرِ يلتهبُ، رمزاً بدائياً.

ينغلقُ فى الزمان وفي الصمتِ ينفجر فى لغتهِ (هوَ) (...)

زمن الحجر، زمن الأوراق التي اعادت التاريخ الى ماقبلَ (الوجود)،

حصلت صورَ إنعدام الزمنِ تاريخي.

توازى الحجرُ بإنهمار نيران الفوتون والعلم والوجود والفلسفة،

تكون قبور الزجاجية (الجمل) و(الكلمات) فى إنعدام الزمن.

انطفأت معاني (الحرف) واشكاله فى التقنية والماهية والحقيقة (...)

شريط آلاف (الوجود) الاربعة فى عد سة مقياسٍ انحد ر للصفر،

أسرار عناقيد الألفية السابعة انعقد ت باالحاضر فى حجرٍ

تداخلت بالحجر صورتي (أنا) و(الشيشان) و(المسجد الاقصى).

حفرت على الحجر شفرة لغة (ادونيس).

إمتزجت لعرائس النيل ونساء (نيتشه) و(أنت).

صارت أجساد (هيراقليطسَ) و(هيجل) و(داروينَ) و((ديكارتَ) أ وراقاً فى شجرة من الزمنِ،

مضى (هيجل) الى لحظة الإنفجارو(هيراقليطس) و(داروين)الى ألفية النياندرتال

الثامن

(ديكارت) صورتهُ على حجرٍبغيوم الفكرِ.

عا د ت روح (بوتين) الى (شيشان) النياندرتال،

استلقى (يهود باراك) تحت سجيل أبأبيل (مكة)1.

رأى (ماجلان) و(أمريكو) و(نوح) و(كولمبس) فى كرجال (ماركس) و(أنجلس).

واستدارو بغواصة (هتلر) الى العصور الحجريه،

صار الكون رفرفة أجنحة دجاجة.

في الفضاء (قرد) و فى الماهية (إنسان) وفي الحقيقة (تكنلوجيا) وفى التقنية (أنت)،

وبالأ لوان الفيزيائية الأربعة كان يمتَّزجُ بلهبٍ من (الحجر)(...)

عاد تصفير الزمن من حجر النهاية الى مركز الوسط والحاضر (..)

رفع (ماركس) سُلّمَ الجد ليةِ فكان تصور الكريتيجيزم،

حلم القمر بالنهار فسقط من الفضاء طفلٌ

فى المريخ كإنسان كان يبد و وفى الارض قردٌ وفى الريح (حجر).

إمتزج الحجر والإنسان والقردُ بألوان العلوم الفيزيائيه.

هوى (أينشتأين) من زحلٍ وأستقر على كوكب (الحجر) (...)

كان الزمن فى الميتازمن والميتانهاية تحنيطاً للصمتِ.

الزمن الآن لفافة من لغويات فلسفةِ موت (الحاضر) في (البداية).

عناقيدُ توابيت بيضاء هى رمز (وجود) الغربِ للشرقِ

انطوى (نيتشه) و(إنيشتأين) و(ماركس) و(فوكو) في وشاح أمبريوكريتيجزم،

إمبريالية الفكر تشير الى انثولوجيا الالفية الرابعة،

(هيدجر) في اكفان الفكر يرمى السيبرنيتيقا في شباك الفلسفة وعقد الفيزياء،

تنسخ الريحُ في لحظةٍ الزمنَ.تطفئ لون الريح.

أقام زمن الوجود في زمن إنفجار (الحجر).

يذوب (الوجود) في (العدم) وتحدث (العدم) عن (الوجود) و(الزمن).

اللغة الآن رمزه (هو) المستقرِ في فلسفة الحجر،

تد ور ساعة الزمن من الحجر الى (الحجرِ) ،

الفضاء جسدٌ في إنعدام لغة (الوجود) له لون (عدم) فيما بعدَ الزمنِ،

مثلث حجر لأميتا (اَلحَاضر) و(النهايةَ) رمزٌ لل(وجود).

حطليٌ بغبار الزمنِ وانمحى بهجمات الزَمنِ.

عليه ختمُ (بوتين وباراك وبوش وكلنتونَ) عصر (لوط)2،

في زمن الصفر تدور الأقمار الصناعيه،

محل حجر في صورة ذكر فيه ملامحٌ من امرأةُ (نيتشه).

العيون التى اكتست بضباب شك فلسفة الموت (...)

ترسم صورة (هيجل وافلاطون وفيورباخ ونيوتن وديكارت).

الحجر الذي غسلهُ (فرعون) و(سيزيف) بالفلسفةِ ختمهُ

وقاس عليه (ماركس) جد ليةَ (هيجل) (...)

ورفعه (إنيشتأين) الى الفضاء وقايَسه بقامه (أنجلس)

هو الآن فى شِباك الزمن يفكُ باللهبِ عقد (...) الوجود،

بالفانوس السحرى صار عروس الميتازمن الذائبة فى الميتأوجود.

رمزاً لفتاة الفية الصفر الثإنيه الحاضنةِ فى الألفية السابعة،

تحمل فى الحاضر لون (النياندرتال) وشهوة الألفية الثالثه،

لحمها من تراب ودمها من ماء ومني ولهبِ.

عيونها من صور (سقراط) وفانوس (سيزيف) ورموشها من (الاسكندر)،

فى لحظة تأكل تفاحة حواء وفى أخرى هواء التكنلوجيا.

استحلمت بالرجال الذين فى عيون نساء (نيتشه)

طُليت شهوتهُ بِسُم (سقراط) ووصلِ طوفان (نوح)

ذكريُّ العجز وصورهُ كعروس النيل و شعرهُ تكنلوجيا قرن (الصفرِ)،

مع إنفجار الفوتونات بحجر الزمن يشتعلُ.

تفجرُ (بالوجود) أحجار الزمنِ ..

أى بعدٍ حفر الزمن لشبكة (الوجود) على حجرِ؟

في دوامة عواصف ماقبل (الوجود) و أوراق مابعد زمن (الوجود).

سُجلت صور (الوجود) على حجر مابعد اشتعال الإنسان كلباً

عظام طفل نقشت فيما بعد الزمنِ،

امعاءه حول عنق (كلنبوش) وبطنه فى أحضان (باراك) ورأسه فى بلعوم (بوتين)،

ويلعبُ بحبال الوجود الحجرية لعبة الزمنِ،

تلك الأحجار المحظورة بالأختامِ من زمن (لوط)، لفحٌ في فضاء الحاضر.

أُخفيتْ في أُسطورةِ تَصفير الزمن في التاريخ.

حين تعود (أبابيل) مكةَ للحاضرِو تمسك البداية.

والأحجار المسماة تحمل أختام الألفية الثإنية،

يلعبُ التاريخ والزمن بالأحجار المختومةِ لعبةَ الغُمّيضه.

كوَّنت صور الوجود مع أشجار العدم إمبريالية الفكر.

أمواجُ السماء خضراء تعكسُ صورة الله ،

صورة مني تعودُ اليك (أنت) والى (سقراط) و(هيجل) و(حواء).

مامن عين في (الوجود) لم تُغطَّ بتلك الصورة،

(أنا) من اكفان شكوكَ (أنت) أهزُّ الأشجار الفلسفية

كل امواج فيزياء الوجود و بضمنها صورة الله العالم ولَونُهُ

فجرَّ زمن تحجرهِ في التاريخ مضارَ وجود (الحجر)

.لحظة تفجرت اللغة من إنعدام اللغة في (الوجود)، في حقيقة التقنية.

زمن (الحجر) رمز (الوجود) بعد ماقتل الزمنُ في تاريخ (الوجود).

أشعل (النفخُ) الآن فضاء (الوجود) والحجر وحدهُ الباقي منك (أنت).

والحجر ايضاً انطوى وتبادل مع الأرض الأمكنة وفي الفراغ صار صفراً

(السماء الآن كالبداية بيضاء3) البياضُ وحده رمزُ (وجود) ك (أنت)،

اللغة التى كتبت بِها رموز (أنا) و(أنت) و(الوجود) هيَّ الحجرُ وحدهُ.

بحث (نيتشه) عن (زرادشت) فعاد (زرادشت) الى البداية،

ضيَعَ (ماركس) هيجل وذالنون وهم ضَيّعوا الزمن والتاريخ

تسلق (لينين) سُلَّم الأمبروكريتيجزم الى فضاء الكلمة

أطلق (هيدجر) إمبريالية الفكر الى كواكب الفراغ.

فتَّشَ (فوكو) بأنفاق المعرفةِ الاركيولوجيا.

قايض صورة زمن من حجر الحاضر بالحجر.

اكتشف (هولدرلين) بكلب (هيراقليطسَ) لـ(هيدجر)

كلبٌ كان يرى قبور الفلسفةِ الزجاجية،

يحملُ أوإني شهوات غابات العالم المغلقة،

وضاجع في عوينات التقنية الفيزيائية فتاةً من الحاضرِ.

وتناسلوا في زمن (الحجرِ) في إنفجار (الوجود)،

كوَّنَ زمن الحجرِ لغة الحاضر وشفراتهِ

الحجر الآن تسمية الـ(أنا) لك (أنت)، أنت لشبكة لامرئية من الفكر،

مصابيح الوجود أمسكت الفراشات التى تحمل مناديل فلسفة الموت.

تم قياس إمبريالية الأنطولوجيا وإمبريالية الفكر بالقبور الزجاجية

(أنا) و(أنت) و(هم) و(نحن) و(أولئك) مضينا فيما بعد الى نار الفكر.

الأخضر وزرقة السماء كأنا لهيب فلسفةٍ من الموت، لهيباً من (حجر)،

رموز الله ظاهرة في زرقة السماء.

ينتظر (هولدرلين) الاله.

ارتفع (نيتشه) في بانوراما شتلات العدم الفلسفيه،

اشعل ابراج زرادشت بأجسادنا (أنا) و(أنت) من الألفية الرابعة،

جرس في صحو الفضاءِ يهزُّ مهد الوجود،

حيثُ رموزهُ (أنا) وشفراته (أنت) وإشاراتهِ (هو)،

أنظرُ اليك من أرض (هم) ضائعون (أنت) لامرئية

هذهِ الأرضُ مامن شجرة فيها تثمر رحماً انثوياً ،

ولاصنوبرة فيها ترشُ قطرةَ من المني.

هنا مامن(أم وأب) يحضنان بيضة (الوجود) و(العدم)؟

ولاضوء قمر يعكسُ في عيونى صورتك (أنت)؟

والأرض حجرٌ من انثى حيوانه، فيها الصفائرُ وحدها إنسإنية

تتفجر في آخر لحظات اللغةِ بلهبِ الحجر في زمن الصفرِ،

لهيبُ الحجر الآن رمزُ زمن هو علامةُ (أنا) و(أنت) و(هم) و(الوطن)،

(الحجرُ لغةُ نهاية الوجود) إشارة لبكاء رضيع في (الحاضر).

كلمات (الوجود والعدم) الأخيرة وحروفها و أساليبها ورموزها،

تمثلَ الزمن في الحجرِ، الحجر (لغة).

الحجر لهيبُ إشارة يتفجرُ في بكائك الصامتِ على الزمن،

(الحجر لغة) ...

الحجر ....

(...)

إشارة الى اية (بحجارة من السجيل) .

إشارة الى اية (بحجارة مسومة).

إشارة الى اية (يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلقٍ نعيده).

ت/ هوشيار شيَخ أنور

الفاكس الذهني السادس لفيلسوف الموت والزمن (مارتن هيدجر)

فالتأتين هاهي لعبة سقوط الأوراق لآشجاري الخريفية لكي

أنها مغطات بأعصار زمن الشك (العدم)

أنا وأنتي نكون (دازاين) قرنٍ لسقوط (الشك) و (اللغة)

ونحن زبد روح الآتوم و الفوتونات

إن شكنا من شجرة اللغة أخضو ضرت في لآأثر الوجود

إنها صورة سقوط الوجود في زمن اللاوجود

والآن وقت لبكاء وليدٍ (رمز زمن مختلط)

إن بعد أخر فتاةٍ لألفية الصفر تأتي صورتكي أنتي

إذ في لحظة السقوط تصوير لبداية اللاوجود

وفي برهة ناقوس التكنلوجيا هذه يصّحون (هيدجر)

هذه اللحظة وكل عنصر إنها هي صورة شخاطٍ قبل الوجود

وقد غسل كل صورة للآلوان و الوجوه وألاشارات للوجود في اللاوجود

حيث يتبين فقط الأجساد العفنة بمصباح التكنلوجيا في التأريخ

إن هذه اللحظة إنما هي سقوطي أنا وأنتي وهو وهم والزمن(...)

* * *

أتيت من سقوط الحب (...)

وفوتونات الكون تبرق

إذهبي أنتِ الى برهة سقوط روح العدم

وأنا أقوم بجمع مرايا الطفولة

لقد أصبحت مني ناراً من (العدم)

والنار صورة لدينا صور بعد (الزمن) زمن الحجر

الآن كيف هم، أي قرنٍ من الشك هم وأي (دازاين) في الوجود هم؟!

هم تارة لايبصره عين أهي صورتكى أم صورته هو...؟

ومن البالكون يبدون وكأنهم أصبحوا قطرة الحليب من الشك

وفي لون أوراق الشك هذا يتبين رمز وإشارة (الله) (...)

حيث هبت ريح العدم لزمن الحجر من أسطورة له

وبأعصار السومريين يتحد الانتعاش بالعدم و تصبح مومياً

ماذا...!؟ لماذا إخضوضرت قرن الشك هذا في دازاين الروح

يوجد هنا زمن هو أثر للحجر وبداية للعدم

حيث يضع رأسا على عقب كل مرايا الوجود

تنكسر المرايا على زمن العدم

والزمن مكون من مرأة طفولة البداية والنهاية (...)

حفر (لاكان) القدر كله من مرأة طفلٍ

وربطه بقوة النسبية وفانوس السحر

قد أضاع فقط طفولتي و (دانتي) و (نوئيل) و (إسماعيل)

الآن أنا طفل بدون مرأة بدون جغرافية و زمن

أبحث الآن بسبعة فانوسات عن عشبة خلود زمن (العدم)

التي فقدت في قبر إسماعيل

وإعصار الزمن أخفى مرآته في أنبوبة المعرفة

موقع الوجود قد أمتلآ بسؤال الزمن

أنا طفل لزمن الصفر أتيت من وطن العدم

أم أنا بذر لشخص قبل الوجود في خطوط الآسطورة

وأنا ساقط من الوجود على زمن العدم

ماهذا؟ عصر الشكٍ من أنتِ وهو من التكنلوجيا و الوجود والحقيقة؟!

والتقطت رمز سقوط عدم الوجود

أنا لايصورني المراة في أي زمن

ولايقرأ الزمن وجودي في جغرافية الحجر

كأنني أشبه بيظة دجاج مبيض

هل أنا منه أم هو مني؟!

هيا إذهبي معي وراء روح أبينا ونذهب نحو العدم (...)

* * *

هيا كوني معي لكي نلعب في زمن تكوين التأريخ و الوجود والزمن

أن الأب البدائي ينكح الأم النهائي

فإنها لحظة والشمس تحلم بكي

وأنتي تمشين على أشواك الزمن

هيا لنلعب معاً لعبة الخطوط لبرهة

أمسكي قيراط النهاية

وأنا أمسك منزلا قبل الوجود (...)

* * *

لقد مزقت كفن الموت الآن(..)

وأذهب لكي أذر جرس على كوخ هيدجر

لآن الآن هي لحظة أستيقاظ هيدجر من أجل (إمبريالية الفكر) بعد الوجود

وأنا أبحث عن روح أبي وأمي

وأمص ثدى أمي من على كفنه

أشم الأنفاس الحارة للطفولة

أرى من صدر أبي صورة (الله) (رائحة)

حيث تختلطان من خضرة السماء بصورة الـ (سيدرة)

وأغسل نفسي بورق الـ(سيدرة) لكي أرى عشبة الخلود

والآن فأن الطائرة الورقية للفكر قد أختلطت مع غأبة الخيال في أسطورة الحجر

وان الكون هو قبر فقط من جناح طائر

وأنفاق التاريخ ممتلئة بالآرواح المذأبة

وليس للتأريخ مكان للبداية والنهاية

وأنا ماص ثدى أمي أبحث عن لازمان لـ (اللغة)

وأنتي ايضاً أمتصي ثدى أمكي لكي يجتمع عشاق (الوجود واللاوجود)

هيا فليتغير وجوهنا في عرس الزمن

لكى نتحول في هذا العرس التاريخي من (الميتا إنسان) الى (الميتا زمن)

* * *

الان زمن لآمطار النار فوق لحظة الميتا روح (...)

وفي أودية الميتا زمن الوجود يقطعون الروح

إن الشمس الآن بعيدة عن الروح بـ (93) درجة (...) وبعيدة عن الجسد بـ-(89) درجة

والنظرية النسبية مغطاة بلـ(ميتا تأريخ)

حيث حر من (ماركس) و برد من (فيور باخ)

طاقة من أفلاطون وتنفس منك ومنه ومنهم

وتضيء مصباح فلسفة الميتاموت على (هيرا كليت)

أقفلت الزمن بقفل الميتا عدم

كلب هولدرلين (...) يتسم من على أجساد التأريخ

رائحة فلسفية (...) لهيرا كليت ورائحة في الموت لك

وتضع سم السقراط على طأولة ألفية الثامنة

أشربوا السم أنت وهيجل وفيختة ونيتشة

ومصأبيح (دانتي) تلتهب في حديقة

يصبح الزمن صفراً والوجود والعدم يخطلتان مجرداً باللالوان

نوئيل يرونه عشبة الخلود

فالتلبس لباس قصدية لهوسرل

مزق جسد هيجل أرباً أرباَ

ألبس قصدية وغني لـ (هيدجر)

أمسك بيد (درأوين) وصر قرداً وكل من عشبة الخلود

لندفن معأ إسماعيل القتيل

حتى يقتلنا أبونا نحن أيضأ (...)

* * *

أنا وأنت نرجع الى البداية عبر انفاق الزمن (...)

من بطن هذه الأم الى بطن أم أخرى

ومن صلب هذه الأب الى الأب الأول

هيا لنلعب لعبة الخطوط على زمن الوجود

أحرذ هل انا أبن فرعون أم أنت؟!

هل هو ذرية موسى أم أنا؟!

أنظر كيف أمص ثدى أمي من أجل وجود أتى من العدم

هيا فلننزل تحت عبر سلـمّ الزمن

حتى نعرفه من له الآسبقية لنسل هابيل

وعندها فإنه يشمع قفل الطريق للزمن

ويحضر تركيبة ذبد روح قبل وجود اللغة

حيث تصور في مأوراء الستار المعتم للألفية الثالثة

ونتصرف فلذة أكبادنا في عتمه العدم

مني لك و للمقصلة ولها بيل (...) و (هو) (...).

* * *

الآن هو زمن (نوئيل) نوئيل الألفية الثانية للروح(..)

حيث مزجت عشبة الخلود وسم الفلسفه معاً

وأنا أضرب سكين أبراهيم وهابيل في القلب

ننزل سلم الوجود والعدم

حتى نقتل بعضنا البعض بمساندة التأريخ

أين هي شبكة العقد الأوديبية!؟

أنا اريد أن يقتلني الأب الميت...

وهو يريد ان يذبحه أبوه

أين فرويد الألفية الثانية حتى يحل عقدة الأوديب لهذا الزمن؟!

ورجع سلم القتال الى ظهر أ بونا آدم

ومن يقتل آدم؟!

هيا ادخل الى عمق الميتازمن (أنت) و (هو) و (أنا) و الذين بعد

يرسم الكون الآن صورة للسقوط

وليس لنا كينونة

في ظلمة الوجود

أحرق الزمن صبورة الوجود

وأمواج الجدلية ذهب نحو سقراط

من نيتشة الى (أنت) و (هو) وللزمن

من إفلاطون الى التوسير

خلط أستكانة من سم الفلسفة مع ورق السيدرة

لكي يعيش سقراط قبل الوجود

وتموت أنت العصر الـ (21)

هيا نلعب لعبة فزاعة المطر للزمن

ونلعب لعبة الخطوط على كوجيتو ديكارت اللازمنية

* * *

أنظر فحفلة الزمن في سقوط الكون مبينة

أنا أدخل بطن أمي من جديد

وأنت أدخل قبر الألفية العاشرة لهيجل

وغطي نفسك بأوراق السيدرة

أصعد فوق كتف الأم الأولى

أمص ثدى أمي للآم الاخير (..)

أنت أمسك يد الأب الأخير

أصبح مومياء في الطائرة الورقية للتاريخ

حتى تحبل أمي من جديد

أ ولد من جديد بصورة أخرى في زمن الصفر (...)

(...)..... (...).

* * *

/ / /2001

*أن إمبريالية الفكر هي تسميتي لهيدجر لأنه يرى بان السيبر نيطيقا سوف تحل محل الفلسفة، أي بمعنى (علم التوجيه)

إنغمار الزمن

(الفاكس الذهني السابع لفلسفة الموت عند مارتن هيدجر)

ماهذا النداء يحفر في الفكر و اللغة صورة للقطط؟!

نداء يهز الأرواح المتطايرة في الفضاء الموجود.

الآن يسقط اللغة على الأثر دون كلمات.

و الكون ملطخ بمصبغة الإنغمار التصادفية للزمن!!

من منكم يستيقظ في هذة اللحظة المتساقطة؟!

مهد اللازمن يدق جرس الأحياء الأقزام على الموجود.

يولد اللازمن في زراعة الزمن من قبل الخلق.

تتساقط أجساد صلصال في لحظة إنغمار لانهائي (..)

أبواب الوجود مقفلة بلعبة نداء الإنغمار البدائية.

موجود البشرية مقفل باربعة الوان فيزيائية!!

و تظهر وجوه الاشباح اللازمنية في مأوراء الكون.

ستفتح الأبواب. و تنغلق بجاذبية فيزيائية.

الآن لعبة الولادة لوجه اللإنسانية من اللازمن لافضاء.

أراكم في حفريات الفضاء النهائية للموجود اللاجسد.

تحت أشعة المصباح الألفيات.

تمرّ غيوم الشك للألفية البدائية.

و ستغطى بأرواح القرون النهائية.

أبعد منكم بآلاف الأميال.

حتى تنقل روحي إليكم من غيوم الفضاء الشكاك.

أعدها في الفية عاشرة في الحاضر (..).

* * *

يا دازاين فلسفة الشك البسي كفني وقيسي قبري.

الآن يحتفل الجسد مع انهمام روحي المتطايرة.

يتوقف الزمن لحظة ليتنفس في النداء.

و سنلتقي في لحظة ماقبل هذه اللحظة (.. .)

* * *

يهز الهواء بذبد الأرواح في اللازمن الحاضر (.. .)

و يقفل الزمن بأجساد لاشكلية في تلفزة الهواء.

من منكم دازاين لجسد تكنلوجيا أرواح العصرية؟!

يتحرك النمل الزمن فوق القمر.

يحفر القبور الزجاجية لأجدادنا.

يختلط الزمن و التأريخ في كأس من كؤس اللازمن.

يشرب فيها بنات هيجل.

و يسقطهن على أمواج قطرات بنات (النيل) الجاهلية.

يحملون رسالة من (الفاروق) في الحاضر.

و يغيب نداؤهم في إنغمار الفضاء اللازمن.

العالم يتبخر بسبع سمأوات.

تهيء صورة لـ (الله) على الأوراق المتطايرة في الفوتونات.

صورة تتموج.. و نداء من الإنغمار.

يولد العالم من جديد من ماء و منى صورة التكنلوجيا الآبوية.

مولودة العصر من الآباء صورهم في عيون مرآة نيتشه.

الآن.. الآن، الزمن يتطور من إنغمار الوجود.

أطير مع الأرواح المتطايرة.

أتصل بهولدرلين و آرتو و نيتشه هاتفيا.

و بشبكة موجودات ألفية ماقبل ألفية الإستحضار.

أصير إنسانا دازاينيا لمأوراء اللازمن و الفضاء.

أحفر جغرافيا لزمن الهجرة في لازمن الموجودات.

* * *

حفر إنفجار الزمن مقبرة زجاجية مأوراء الإنغمار.

الكون كمهد يهز بدهاليز اللازمن.

غطيت كفن الشك على الساعة الوجود في الخلق.

يدق جرس في الساعة السابعة و العشرين للألفية الصفر.

طابت أوقاتكم في نداء الألفية الرابعة.

يطوف فيها (خريفشتاء) في إنغمار الزمن اللازمنية اللأوراء.

هل انت تنطقين في دهاليز الكلمات و الجسد؟!.

نداء الى ضريح البداية.

عصرنا مصبوغ بصلصال زبد الأزمان.

يصور جسد الألفيات الزمن في صورة متبأينة.

يولد فيها في آن واحد هيجل و آدم و نيتشه و داروين و الآخرون.

ما الساعة ايتها الدازاين اللاجسدي من لازمن الكون؟!

هل أنت نائمة في بطن العصفور النهائي؟!

تراني أجمع قطعات الزمن الضائعة في بقعة متفجرة.

حتى أخزن زمنا مافوق الزمن للإنفجار.

الآن زمنا غير هذا الزمان و فضاء غير هذا الفضاء.

أراك في ألفية الرمي التصادفي (..).

تهز بنداء الموجود.

تموج شبكة الشك من خيطة الانهيار للإنغمار البدائي.

يسبح العالم في قطرة من بحر الإنغمار التكنلوجي للفلسفة.

* * *

يا معشر البشر جهزوني بمغناطيس للحوم حتى يتكون زبد الجسد من اللاجسد.

و أتطاير الى مسبح الكون مابعد الكون.

يرسم على الامواج تبليغا زمنيا لعالم مابعد الوجود.

أنقطع خيط الزمن في فضاء الوجود الموجود.

يثبت حدودا في فضاء اللاوجود.

هل تسكنين في هذا الكوكب الفنتازي لطائرة الروح.

سيجلبونني ساعة الهجرة في صورة عيون مرآة نيتشه.

و أطير مع أمرأة دون اثر للرجال في وجهها.

الأن جنس البشرية صار صفرا دون ذكر أو انثى.

يسقط الجسد الفيزيائي في اللافضاء الموجود.

صورة تسجل لغة الكترونية دون كلمات ممأوراء الكون.

و كلمات دون حروف تسجل اسماءنا من جديد.

يدق صوت من أذاني الجسد الكترونية لعصر الحاضر من المستقبل.

* * *

غيرى جنسك بجسد أوتوماتيكي لأستحضار الفية القرون الوسطية.

الزمن مقفول بنداء اللامرئي مابعد اللغة في اللاوجود.

يغطى العالم بالكفن الأحمر من نسيان الذاكرة البيضاء.

هل انت تموتين في عيون رجال الالفية الماضية؟!

أو تنتعشين في الفية زواج نيتشه و فرويد حتى نهاية المنى.

ها أنا أراك وقد أخذك سيبرياء الزمن من لازمن الإنفجار.

السماء زرقاء.. بيضاء.. حمراء.. لحظة مدفونة بأشباح الأقزام.

يولد هيدجر من دموع الشك من القطعات الفيزيائية.

و يقرأ في خيوطه الفضاء صورة لد (اللة).

هل تلعبى على حبال فلسفة اللازمان.

إنني انتقلت الى زراعة الزمن و أنضج الى مالانهاية.

أصوركم بعشبة أو وردة أو حيوان أو حجر في الإنفجار.

الآن نداء.. و انت شوكة للألفية الثانية في عيون سقراط الحاضر.

أشربي سم سيبرنيطيقا اللاوجود الدازاينية من قبل الخلق.

و نامي في حديقة الحيوانات للولادة العصرية.

من منكم يغير جلده بكلب و ثم قردة و عصفور و نبات؟!

الآن ولادة البشرية من أوراق اللاجسد الحاضر.

يتوقف الزمن بإنغمار النهائية (..).

أبراج المستقبل سينشيء بزبد أرواح النبات.

تطير عليها حمامة لدمع الزمن باللازمن.

ثم يسكن في ملعب ألفية الفلاسفة.

و في اليسار لوحة من ماركس و زرادشت و افلاطون.

سيعزف من صوته موسيقا رواية في بحر الشك (انت) و (نيتشه).

و يموج بدخان حشيشتى من الكلمات المتساقطة.

الآن أقوم بتكوين اللازمن و أنام في تفكيكها (..).

أحضر الزمن ممأوراء لمأوراء الموجود في الحياة.

مصابيح الزمن تهز بقوة من اللاجسد اللاكون.

سيغرقنى زلزال التكنلوجيا في عصر أنوار اللاحاضر.

آه يا مصباح اللاوجود ما بقى شبر من الارض.

أين تدفن حبيبتى؟!

تعال يا دازاين النهائية لإنفجار الموجود.

تموت و يدفنوك في قلبي.

* * *

يا دهاليز فنتازية الزمن أرجع من فضاء القمر.

يشتعل و ينطفيء مصباح السقوط بأمواج الهواء.

يتطاير زبد الجسد في بطن اللازمن.

تولد فيها الفية عاشرة من الحاضرة الأولى.

الآن يتفجر الكون و ينتهي الفضاء.

سأحمل جنازتك في قلبي للأبد.

الآن مسحت الفضاء بأصوات من أشباح اللاكون.

هل تلعبين بحبال الفلسفة الموت.

أغير جنسى بعصفور الفنتازيا أطير الى مالانهاية.

أصل بضريع حواريّي عيسى.

نقع حفرية الفيزيائية للنيوتن عصر الحجرية.

تسقط تفاحة من (هيجل) الى (سقراط) و (حواء) و (انت).

أرحلي.. ستتفجر الفوتونات مع الدماغ الانشتأينية.

هل انت باكيرة في هذا الإستحضار لزمن اللاوجود؟!

* * *

يا أحفاد الالفية الثامنة في القرن الماضي من الحاضر.

تنفسوا ليظهر الكون الملون بأمواج المستقبليين الفيزيائيين.

تلفزة الهواء يصور تصأويرنا بأقفال اللازمنية.

مصبوغة بلون الزمن وبحجارة من الجسد واللاوجود.

هل انت تولدين من بطن حجارة اللازمن الماضي؟!

أوتموتين و يدفنونك في قلب عصفورة من الزمن الحاضر.

ينقلون روحك الى أزمان آخر بأستعارة النمل.

لتسقط في زمن من أزمان مابعد الزمان

* * *

هذا الزمن حجر مسمى بعصر حجرية الأنوار.

هل تسحبين في أمواج ألفية الصفرية الفنتازية للوجود؟!

من منكم يحمل ساعة حتى يصور وجوهنا من جديد؟!.

قطار الهواء يمر على زبد أجسادنا و تكون كالصلصال

ثم نولد من الفية الشكوك النفخية ايضا.

الان لحظة ما فوق الزمن من ماقبل الزمان اللازمان.

حفرية للجدل (..) حفرية للحاضر (..) لغة أزمان اللا أزمان.

* * *

جاءت عاصفة لغة النسيان من غيوم الشك إنسان تكنلوجيا.

اتطاير في حفرية الزمان للسمطيقة الطفيلية للمرآة.

سقطت في جبل و التقيت بوجه ماركس العصور الحجرية.

من أين تبدأ فضاء اللاوجود ليحمل جنازتك في لافضاء العشق.

ألان وصلت بجغرافيا تتكون من زبد جسد المستقبل.

إنني ايضا أموت وأريد زواجك في القيامة. 81

أحجزي المكان، سنلتقى في زمان مما وراء هذا الزمان.

* * *

الآن سقطت على الشبكات الكومبيوترية لفلاسفة ماقبل الخليقة.

نداء يهزنا على أثداء امهاتنا.

سيجعل المطر أحمر.

العالم يتعطش لقطرة من حليب سيبريا الزمن المقفل.

من منكم ينتظر مرآة لأياب أول والدين في المستقبل؟.

ليغطى روحهم بغيوم الشك.

أنظروا الى مرآة لعصر الصفر من حياتى المتبأينة.

بشوكة مخضود ذات شكل إنساني.

الآن، إنني شبح من روح، وظل من جسد.

أجمع قطعات الزمن المتفجرة و أخزن زمنا احتياطياً.

أنتظركم في مأوراء الكون.

ننشيء مدنا زجاجية وزمنا مصتطنعاً من اللغة.

سنلتقي بعالم جديد مأوراء إنفجار اللغة الموجود.

* * *

سمعت صياح الديكة و نداء كلاب الابدية في الفية الصفر.

يختلط بندائنا في جسد مجهول.

جسد مغطى بجلد قرد و دم عصفور ومنيّ من لهيب.

صوت من نهاية الموجود يفجر الفضاء.

يتفتح شبكة الإشارة بخيوط زبد الأرواح.

الآن.. أبواب البدائية متفتحة على عصر الانحطاط.

ينزلوا فيها بالآف القطط الأرواح المصتطنعة من اللغة الموجود.

لغة الكون متحجرة من نداء سمطيقية بلا حروف.

أنطق بلغة النمل و من ثم بنبات.

سيذبحوننى بجسد الحوت.

آه ما هذا الإنفجار.. ما هذا الإشارة ما قبل الخلق؟!.

يا أحفاد الحاضر إيقظوننى في حلم الزمن من توقيت التكنلوجي.

أرجع إليكم بالآف الأميال من لازمن الفضاء.

إنني مدفنون في غرفة مغلقة بصور الفلاسفة.

أستيقظ معهم في ساعات نداء الإنغمار اللانهائية.

سقطت صورة الألفية السابعة من الحاضر83

العالم يصور من بقعة الصلصال.

صورته انت و آدم و أنتما و إنني في الماضي.

الآن أنام في الحاضر و يوقظونني في الألفية الثالثة.

ضبطت روحي مع ساعات إنفجار الألفيات.

إنني على موعد في قيامة القرن الثاني و العشرين.

لساعة الزواج مع دازاين التكنلوجي.

الان يصور أجسادنا في مأوراء الجسد من مأوراء الكون في الوجود.

الكون يتكون من الكون الآخر مما وراء اللاوجود.

لحظة زواجي مع قبيلة من قبائل المأوراء.

خطيبتى (أنت) أو دازاينا لقرن الملايين.

يشبه بحوت و ثم إنسان و نبات من نفسه تكنلوجي.

أنظر من عيونها تشبه آلاف النبات من وجه رجال نيتشه.

إنني صورة من تصأوير ألفية النهاية من البداية.

يعكسوننى في مرآة لاكان عصر الملايين.

هل ترإني من تراجعي مع أرجاع الزمن سقوط اللغة.؟

يهز الناقوس رياح لغة أقزام بدائية مع نهاية المني (..).

* * *

يا معشر الجن (..) ندائكم من لا فضاء و الإنغمار.

يحفر الارض من الوجود و يتعطش بانتظار شبح الكلاب.

الان نطرُ مع أوراق أسئلة اللغة من زبد الشكوك.

تجيبنا تكنلوجيا لغة الأشياء.

الآن أتصلت بفوكو و نيتشه و هيدجر و آدم و أنتِ.

أصوات الوجود ينطقون من شرايين القطط الوارثة.

أنتظرني في لحظة من لحظات مأوراء الزمن – اللازمن.

العالم يصور في جسد القطط.

العالم الان.. الان..

5-12-2001 السليمانية.

*شكرا للأستاذ الفاضل (احمد الشيخ) بمراجعته اللغوية لهذا النص.

*منشورة في مجلة كلآويزعدد خاص بالمهرجان 2002 ترجمة جمال جامي.

تأريخ الصفر

ترجمة: عبدول حسين

الساعة صفر...التاريخ صفر (...)
خنجر الد م شق السماء والأرض!
هجرت الشمس!
طارت الروح من الجسد
السحاب والهواء نصبا حبل المشنقة
أغلق تأريخ العالم
إمتلأ الكون بشّعر (حلبشيما) (...) *
* * *
السا عة صفر .. التأ ريخ صفر !(...)
ترا جيد يا تساقط أوراق الروح
موجة برد جسدت المطر ..
توحدت بداية و نهاية التأريخ!
تصعد ها الي السماء!
ولم يقدم القرابين فداء لـ (حلبجتي) (...)
* * *
الساعة صفر...التأريخ صفر! (...)
في الذكرى السنوية لحلبجتي
نفس هطول الغازات الكيميائية...
تكلم الشمس !
دفنت الأحكام معك!
أحرق علم حقوق الإنسان
العالم صمّ و عميّ

هل تسأل الطبيعة عن ذنبك؟!
* * *
الساعة صفر..التأريخ صفر! (...)
في هذه اللحظة ،
أصبحت المقبرة الأبد ية
مهرجا نا للرؤس
و الأ نامل و الأرواح!
معاناة الرّضع
مع ألحان المأساة الدائمة
إثارة الحياة!
مركز نصف تأريخنا
نصب علمه هنا! (...)
* * *
الساعة صفر..التأريخ صفر!(...)
لم تسجل هذا القرن؟
مثل ما سجلت (مريم)
و سجل (مسيح) في الإنجيل
في ذكراك السنوية في هذا الزمن
تعرض لوحة جحيمك
بدأ المراسلون بالسؤال
في زمن النفخ وإنغمار الوجود
و غربلة العالم عد ة مرات!
فأرتدى فلم (حلبشيما) (التأريخ) (..).
* * *
* حلبشيما: (حلبجة) و(هيروشيما).
منشورة في:

1: **مجلة (ثةيامى راستي)العدد** (41) **في**996.
2: **جريدة** – 16–3– 996**عدد خاص بلحلبجة**.
3: **جريدة المؤتمر العدد** (355). **في حزيران** 2003.
4: **سقوط الكو ن ديوان شعرى**